

البدعة (ضوابطها وأحكامها) _ الدرس الأول _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد الان نشرع في هذا المقرر وهو عبارة عن مباحث البدعة البدعة كما سيأتي خطرها عظيم على دين الله تبارك وتعالى وهي عائدة عليه - [00:00:01](#) للنقض والتشويه ولها مساوئ كثيرة جدا سنأتي على بعضها ولا يوجد في دين الله تبارك وتعالى بدعة حسنتها الشريعة او حكمت عليها بالجواز وانما الاصل في الحكم على البدع قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:27](#) وان كل بدعة ضلالة هذا الامر يتعرض له كثيرا في هذا الزمان وطلبة العلم تعرض عليهم شبه كثيرة في هذا الباب نريد من خلالها اهل الاهواء واهل الاحداث في دين الله تبارك وتعالى تحسين البدع وتسويقها للناس - [00:00:54](#) فهذه المباحث التي جمعناها على المعنى اللغوي والمعنى الشرعي ومساوئ ذي البدعة طبعاً ومساوئ البدعة والحكم العام عليها بانها ضلالة ثم بعد ذلك كل الشبه التي اثرت لتحسين بعض البدع - [00:01:20](#) تمام يا شباب طيب الان نأخذ امر امر. اول شيء دعكم من نقرأ في النهاية. دعكم طبعاً هذا الملخص قد اخذته الدورة الاولى هم كتبوه كتابة ثم كتبوه على الحاسب - [00:01:46](#) مهدوا الطريق لمن بعدهم البدعة في اللغة يرجع معناها الى امرين الامر الاول الاحداث والاختراع الشيء المبدع هو المحدث المخترع الله تعالى سمى نفسه بديعة السماوات والارض. ماذا يعني بديع السماوات والارض - [00:02:08](#) يعني مخترعهما على غير على غير مثال سابق كذلك قال الله تعالى لنبيه قل يا محمد قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني انا لست اول رسول - [00:02:44](#) يرسل الى اهل الارض معكم بدع من الرسل يعني لست بشيء محدث لست باول رسول يبعث الى اهل الارض بل سبقني رسل كثور فهذا المعنى الاول للغة للبدعة. وهو الاحداث والاختراع - [00:03:10](#) والمعنى الثاني هو التعب والكلال. كلال يعني التعب والارهاق وما الى ذلك التعب كما ثبت في صحيح مسلم حديث ابي مسعود الانصاري ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني - [00:03:31](#) اني ابدع بي احملني ابدع بي يعني تعبت ناقتي فلم تستطع المسير احملني على ناقة اخرى فهذا هو المعنى الثاني التعب والكلال طيب اما البدعة في الشريعة البدعة الشرعية التي نهت عنها الشريعة قد عرفها - [00:03:56](#) اهل العلم بتعريفات كثيرة منها تعريف ابن الجوزي الامام ابو الفرج ابن الجوزي صاحب كتاب طبعاً مصنفات كثيرة منها زاد المسير في التفسير منها الخاطر منها وهو من انفع كتبه - [00:04:30](#) كتاب اسمه تلبيس ابليس. تلبيس ابليس هذا الكتاب بين فيه تلبيس الشيطان على اهل البدع كيف اضل الملاحدة؟ وكيف اضل الفلاسفة؟ وكيف اضل الخوارج الرافضة والجهمية والصوفية وغيرهم واكثر في الكلام عن الصوفية في تلبيس ابليس - [00:04:51](#) على الصوفية ابن الجوزي في تلبيس ابليس يعرف البدعة يقول عبارة عن شيء لم يكن عبارة عن شيء لم يكن فاخترع ومن التعريفات ايضاً تعريف الشاطبي طبعاً الشاطبي الف كتاباً عظيماً - [00:05:19](#) في ابطال البدع والاعتصام بالكتاب والسنة والتمسك بهما وهو كتاب الاعتصام وهو من انفع ما يطالعه طالب العلم في هذا الباب

يوجد مؤلفات الفت في البدع نافعة جدا منها كتاب الحوادث والبدع او اولها قبله - [00:05:50](#)

كتاب محمد ابن وضاح القرطبي. البدع والنهي عنها. هذا اول مصنف مستقل صنف في البدع كتاب البدع والنهي عنها لمحمد ابن

وضاح القرطبي كذلك من الكتب النافعة التي الفت بعد ابن وضاح - [00:06:19](#)

كتاب الحوادث والبدع لابي بكر الطرطوشي ومن انفع ما اؤلف في الباب كتاب الاعتصام للشاطبي وكذلك اقتضاء الصراط المستقيم

في مخالفة اصحاب الجحيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ثم بعد ذلك الفت كتب كثيرة في هذا الباب - [00:06:40](#)

الشاطبي رحمه الله في الاعتصام يعرف البدعة بالتعريف التالي يقول البدعة طريقة في الدين مخترة طريقة الدين مخترة يضاهي

الشريعة يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله عز وجل طريقة - [00:07:08](#)

في الدين مخترة يضاهي الشريعة يعني يضاهي الطريق الشرعية التي شرعها الله تبارك وتعالى يقصد بالسلوك عليها ما الذي يقصده

اصحاب البدع بابتداعها يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه - [00:07:36](#)

هذان تعريفاً وايسر تعريف واحسن تعريف للبدعة ان تعرفها فتقول البدعة ما احدث في الدين بغير دليل ما احدث في الدين بغير

دليل ثلاثة امور الاحداث وكون الاحداث في الدين - [00:08:00](#)

وكون هذا الاحداث الذي هو في دين الله بغير من احداث كما قلنا لكم هو الاختراع الدليل على اشتراط الاحداث في البدعة قول

النبي عليه الصلاة والسلام ان شر الامور محدثاتها - [00:08:28](#)

وان كل محدثة بدعة الاحداث يا يا اخوة اسمع احداث مطلق واحداث نسبي احداث مطلق واحداث بالنسبة احداث مطلق يعني

تخترع شيء غير موجود قبل ذلك ابداً مثل احداث الفاطميين للمولد النبوي. للاحتفال بالمولد النبوي. الفاطميون العبيديون الذين

- [00:08:51](#)

حكموا مصر هم اول من احدث الاحتفال من المولد النبوي لم يسفكمهم لذلك احد. فهذا ماذا يسمى احداث مطلق احداث مطلق اما

الاحداث النسبي ان يحدث شيء ثم ينسى او يجهل - [00:09:38](#)

ثم بعد ذلك يأتي احد سيحدد احداثه تمام هذا يسمى احداثا نسبيا. يسمى احداثا نسبيا مثل احداث عمرو ابن لحي في

عبادة الاصنام في جزيرة العرب. عمرو ابن لحي رآه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - [00:10:08](#)

يدور بامعائه في جهنم. هو اول من احدث عبادة الاوثان في جزيرة العرب احداثه هل هو نسبي ام مطلق نسبة لماذا؟ لان عبادة

الاوثان موجودة موجودة من زمن اول رسول ارسله الله الى اهل الارض من زمن نوح. نوح عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)

اذا هذا القيد الاول الاحداث. القيد الثاني في الدين هل كل احداث تدمر الشريعة لا ابدا احداث امور الدنيا قد يكون حراما وقد يكون

مكروها وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبا. الى غير ذلك تنتزل عليه الاحكام التكليفية - [00:11:04](#)

تمام اذا الاحداث في امور الدنيا ينتزل عليه الاحكام التكليفية. لان لما تناقش بعض الجهلة تقول له هذه بدعة ما فعلها النبي عليه

الصلاة والسلام؟ ماذا يقول لك مركب في الطائرة - [00:11:33](#)

اذا ما تعمم بناية ما كان عزاء النبي عليه الصلاة والسلام بنايات هل هذه لها علاقة البدعة التي جاء في الشريعة ذمها هي الاحداث في

الدين اما في امور الدنيا - [00:11:54](#)

الاصل في الاحداث في امور الدنيا الاباحة تمام والاصل في الاحداث في امور الدين المنع المنع لقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا

من احداث في الصحيحين من حديث عائشة من احداث في امرنا هذا يعني في ديننا وشرعنا كما قال - [00:12:11](#)

ابن رجب رحمه الله من احداث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني يعني مردود فهو رد يعني مردود وفي الرواية الاخرى رواية

مسلم من عمل عملا - [00:12:40](#)

ليس عليه امرنا فهو رد فلا بد ان يكون الاحداث في الدين ليس كل احداث هو بدعة في الشريعة. لا الاحداث في الدين. هذا هو القيد

الثاني. واما القيد الثالث - [00:12:59](#)

ان يكون هذا الاحداث بغير دليل ان يكون هذا الاحداث بغير دليل اما ان كان بدليل لا يسمى هل يوجد احداث في الدين بدليل هل

يوجد احداث في الدين بدليل - 00:13:15

هناك تراويح جماعة تقصد يا شباب نعم قد يوجد احداث في الدين بدليل لكنه احداث ماذا نسبي مثاله صلاة التراويح جماعة عمر رضي الله عنه صلاها جماعة مع انها زمن زمن من قبله ما كانت صلى جماعة - 00:13:40

هل عمر رضي الله عنه هو من احدث صلاة التراويح جماعة ابدا وانما ثبت في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا صلى التراويح بالناس يومين او ثلاثة صلى بهم وكانوا يصلون بصلاته. يصلون معه جماعة - 00:14:10

تمام؟ فانتظروه في اليوم الثالث او الرابع فلم يخرج حتى اذا كان الفجر وخرج سألوه فقال خشيت ان تفرض عليكم تمام فالنبي عليه الصلاة والسلام في الاصل ماذا الاصل شرع ان تصلي التراويح جماعة - 00:14:36

ثم ترك صلاة الجماعة بسبب خشية ثم لما مات زال هذا المانع الذي هو خشية فرضها فصلى عمر رضي الله عنه الناس بالناس جماعة هل يسمى في العمر بدعة في الشريعة - 00:15:03

لا لا يسمى بدعة لانه بدليل كذلك يدخل في هذا كل قمر ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام لوجود مانع منه او لعدم سببه النبي عليه الصلاة والسلام ما جمع المصحف - 00:15:24

ومع ذلك جمع المصحف لا يعد بدعة. لماذا لانه لم يجمعه كما سيمر معنا سبب الجمع لم يكن موجودا وهو خشية الضياع ويمنع مانع وهو ان القرآن لم يكتمل بعد - 00:15:45

تمام اذا نقول القيد الثالث ان يكون هذا الاحداث بغير دليل اما ان كان بدليل فلا لا يسمى بدعة طبعا بغير دليل ينبغي ان تراعي امرا ما هو؟ ان يكون الدليل - 00:16:04

صحيح صحيح من جهة السند كذلك الاستدلال به صحيح الاستدلال به صحيح يا اخوة ما في مبتدع يبتدع في دين الله بدعة الا وهو يأتي عليها بدليل يقول الشاطبي رحمه الله - 00:16:27

انك لست تجد مبتدعا ممن ينسب الى الملة الا وهو يستدل على بدعته بدليل من الكتاب والسنة انك لست تجد مبتدعا ممن ينسب الى الملة الا وهو يستدل على بدعته - 00:16:52

بدليل من الكتاب والسنة فينزل على ما وافق عقله وهواه. او قال عقله وشهوته تمام؟ يقول وهذا امر ثابت بالحكمة الازلية التي لا مرد لها. فان الله قال يعني عن القرآن يضل به كثيرا - 00:17:17

ويهدي به كثيرا. فكل مبتدع يستدل على بدعته بدليل لكن هل يقبل هذا الدليل لابد ان يكون صحيح من جهة السند ثم ان صح السند هل يدل على المقصود انظر ادلة - 00:17:38

كل بدعة تبتدع ويستدل عليها بدليل لابد من احد امرين قوم كليهما لا بد من احد امرين او من كليهما اما ان الدليل لا يثبت من جهة السند او ان الدليل ثابت - 00:18:01

اما قرآن او سنة صحيحة. لكن ليس له علاقة بهذه البدعة لا من قريب ولا من بعيد صلاة الرغائب مثلا صلاة الرغائب هذه صلاة الرغائب هي اثنتا عشرة ركعة مصلى - 00:18:21

الجمعة الاولى من رجب هذه صلاة الرغائب بدعة لا اصل لها يستدلون عليها في حديث مكذوب فيستدلون بدليل لكن هذا الدليل ماذا؟ غير صحيح الان الاحتفال بالمولد الاحتفال بالمولد النبي عليه الصلاة والسلام بدعة - 00:18:40

بدعة تنطبق عليها قيود البدعة ام لا تنطبق احداث ام ليس باحداث احداث بقيت الامة خمسة قرون ما تعرف شيء اسمه احتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام لا الصحابي احتفلوا ولا التابعين - 00:19:08

ولا الائمة الاربعة ما ما احد يعرف ولا اتباع التنبيه ولا احد بقيت الامة خمسة قرون حتى جاء الفاطميون فاحدثوه الاحتفال بالمولد في الدين ام في امور الدنيا الدين الان تناقش بعضهم يقولون ماذا؟ يقول امر دنيوي - 00:19:28

مباح يقول لك مباح كيف امر دنيوي ان تجتمع على الذكر وتجتمع على ذكر مناقب النبي عليه الصلاة والسلام وتقيم اجتماعك في المسجد كيف تدعي انه امر دنيوي؟ فهو في الدين احداث في الدين. هل دل عليه دليل؟ ايه - 00:19:50

يسوقون لك كثير من الأدلة. لكن هذه الأدلة ليس منها دليل يدل على الاحتفال بالمولد يقولون لك قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. النبي عليه الصلاة والسلام من رحمة رب العالمين لما هو من رحمته - [00:20:13](#) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فبذلك فليفرحوا افرحوا فيه كيف بدنا نفرح فيه للنبي عليه الصلاة والسلام كيف بدنا نفرح فيه ما بنزوجه نحترف بالمولد نحترف بالمولد هل هذا استدلال صحيح - [00:20:41](#)

ابدا نقول اولاً هل فضل الله محصور بالنبي عليه الصلاة والسلام لا فضل الله يشمل كل نعمه يشمل النبي عليه الصلاة والسلام ويشمل غيره من الرسل. ويشمل القرآن ويشمل هذه الشريعة التي شرعها لنا. ويشمل هذا الرزق الذي يسوقه لنا. ويشمل تيسير سبل طلب العلم - [00:21:04](#)

ويشمل الهداية. فكيف كيف خصصتم فضل الله ورحمته بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم كذلك الفرحة قد يكون المراد بها ماذا؟ الاتباع قد يكون المراد بها تحتفل كل يوم قد يكون المراد بها تحزن على موته - [00:21:34](#)

قد يكون في الف مقصود كيف خصصتم الفرحة بالاحتفال بمولده لماذا لا يكون الاحتفال ببعثته ثم بعد ذلك هل احد من السلف فهم من النصوص هذا الفهم يا شباب هذا الفهم يستلزم ماذا - [00:21:59](#)

يستلزم ان هذه الآية بقيت معطلة لم يعمل بها احد حتى جاء الفاطميون وعملوا بها والصحابي ما فهموها على وجههم ثم كذلك ثم كذلك يلزم على تصحيح الاستدلال بهذه الآية ان نحترف - [00:22:21](#)

بمولد ماذا؟ الشافعي من فضل رب العالمين لنا واحمد وابو حنيفة ومارك الثوري والاوزاعي ويحيى ابن معين وعبد الرحمن ابن مهدي كلن هان من فضل ربي ورحمته وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والبايع - [00:22:45](#)

الشجرة تمام المبايع وتحت الشجرة كلهن هون كلهم تحتوي فيه بمولدي كمان اي كان في شيخ الهواس بقولوا له خطباء النظام في حلب فكان يقلن اين المالك؟ اين الشافعي؟ اين ابن ابو حنيفة؟ اين الهويس - [00:23:07](#)

يدخن حاله بين بين الله المستعان في اشكال يا شباب طيب الان سنذكر مساوي البدعة نذكر مساوي البدعة وخطرة على دين الله تبارك وتعالى اول امر كل بدعة يتضمن اتهامها - [00:23:29](#)

لدين الله تبارك وتعالى النقص كل بدعة تتضمن اتهام لدين الله تعالى بالنقص الله تعالى اكمل الدين ام لم يكمل قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:23:55](#)

من جاء وادعى ان هذه البدعة يقرب الى الله اذا نقرب الى الله ولم تذكر في الكتاب. تقرب الى الله ولم تذكر في السنة من ادعى انه الصمدية يوم الجمعة - [00:24:20](#)

هذه ماذا هذه تقرب الى الله هل ذكر في كتاب الله انك يوم الجمعة تقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات هل ذكر ذلك في السنة اذا بقي دين الله ناقصان - [00:24:41](#)

حتى حتى جاء الابتداع الصمدية وكملا تمام اذا البدعة تتضمن اتهام الدين بالنقص كذلك من مساوي البدعة تتضمن اتهام النبي عليه الصلاة والسلام التقصير رب العالمين قال للنبي يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت - [00:25:00](#)

اذا يكتف حرف واحد النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا؟ ما بلغ الرسالة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما ابتعث الله من نبي انا كان حقا عليه ان يدل امته على كل خير علمها لهم - [00:25:37](#)

وعلمه لهم وان يحذرهم من كل شر علمه لهم فكل ذي يبعث الله ينبغي ان يدل امته على كل خير وان يحذرهم من كل شر. ونبيننا عليه الصلاة والسلام هو خير الانبياء وسيد ولد ادم - [00:26:01](#)

فما ترك خيرا الا دلنا عليه علمنا دقيق الامور وجليلها. قال ابو ذر لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما طائر يقلب جناحي الا ذكر لنا منه علما - [00:26:24](#)

ابو آ سلمان قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى حتى القراءة اداب قضاء الحاجة. وذكر نهانا ان نستنجي برجيع او عظم او ان نستقبل القبلة بضائط او بول. او - [00:26:46](#)

ان نستنجي باليمين حتى اداب القضاء الحاجة علمنا اياها النبي عليه الصلاة والسلام تمام فمن جاء وادعى ان الاحتفال بالمولد ان التشويق مثلا ان هذا قرينة تقرب من الله تبارك وتعالى. هو يتهمة النبي عليه الصلاة والسلام شاء او ابى علم ام جهل - [00:27:03](#)

بانه مقصر كيف يكون التشويق قرينة الى الله ولا يعلمنا اياها النبي عليه الصلاة والسلام. كيف تكون ادعية غسل الاعضاء هاي اللهم اجعل كتابي في يميني والله ثبت قدمي يوم تزل الاقدام وما ادري ما هذه الترهات - [00:27:33](#)

كيف تكون هذه عبادات مقربة الى الله؟ ماذا ولا يعلمنا اياها النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا كل من اتبع بدعة كل من فعل بدعة يتهمة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - [00:27:56](#)

تقصير. لذلك ابن مسعود لما رأى ستأتي معنا القصة. لما رأى القوم قد اجتمعوا في حلق يقول احدهم كبروا مئة فيكبرون مئة ويقول هللوا مئة فيهللون مئة. ماذا قال لهم - [00:28:10](#)

انظر قال ثلاث كلامهم قليل لكنه عظيم. كثير المعنى جليل من عبد البر رحمه الله عنده كتاب اسمه فضل علم السلف على الخلف سبحان الله الله تبارك وتعالى وفق الصحابة لكلمات - [00:28:27](#)

ما وفق من بعدهم اليها ابداء وفهموا التلازم بين اجزاء الدين ابن مسعود لما رأى هؤلاء يبتدعون في دين الله تبارك وتعالى على هذا الوجه. قال لهم انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد - [00:28:53](#)

او او انكم مفتتحوا باب ضلالة انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد عليه الصلاة والسلام او مفتتح باب ضلالة. يعني اما انتم على طريقا اهدى من طريقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:15](#)

وهل يمكن ان يكون ذلك من اعتقد ذلك كفر. من اعتقد ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام يوجد هدي خير من هديه فقد كفر فمن تدع بدعة اما انه يعتقد اهدى نفسه اهدى طريقا من النبي عليه الصلاة والسلام او انه ماذا - [00:29:36](#)

او انه مفتتح باب ضلالة ولا شك انها الثانية كذلك الامام مالك جاءه رجل وقال اريد ان احرم ابعد من الميقات اريد ان احرم هذا رجل يريد ان يتعبد رب العالمين بان يحرم قبل ان يصل الى الميقات - [00:29:57](#)

فقال له مالك اكراه لك ذلك قال الرجل وما تكره فيه قال اخشى عليك الفتنة وقال له ما لك واي فتنة في ازدياد الخير وقال له الامام ما لك قال واي فتنة من ان ترى نفسك سبق واي فتنة اعظم من ان ترى نفسك سبقت - [00:30:26](#)

يا فضل قد قصر عنه محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه فهذه اعظم فتنة من ابتدع بدعة فهو يزعم شاء او ابى ان النبي عليه الصلاة والسلام مقصر. قال ابن عمر من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة - [00:31:00](#)

اه هذا عفوا قول الامام مالك ايسر ابن عمر قول الامام مالك قال الامام مالك من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة وقد زعم ان محمدا خان الرسالة تمام يا شباب - [00:31:23](#)

اذا كل بدعة تتضمن اتهام الدين بالنقص كل بدعة تتضمن اتهام النبي عليه الصلاة والسلام بالتقصير كل بدعة كذلك تتضمن اتهام الصحابة بالتقصير الصحابة هم خير الناس بعد الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير - [00:31:40](#)

خير الناس قرني. يعني اصحابي. ثم الذين يلونهم. خير جيل مر على هذه الامة هو جيل الصحابة ابر الناس قلوبا واعمقهم علما واقلهم تكلفا واشدهم بالهدي تمسكهم بانهم اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:32:03](#)

قال الله فيهم والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها فهؤلاء القوم من جاء ابتدع بدعة من جاء يقرأ مثلا اه هذه الازكار التي يبتدعونها بعد الصلوات بشكل جماعي هذا الرجل نقول له - [00:32:25](#)

ان تتهمة الصحابة اما بالجهل او بالتقصير هل فعلها الصحابة ان قال نعم فليأتينا دليل ولن يأتين وان قال لا نقول ان الصحابة جهلة لم يعلموها فعلمتها انت او ماذا؟ او علموها لكن لم يعملوا بها ولم يبلغوا - [00:32:54](#)

وهم مقصرون فكن رجل يبتدع بدعة هو في الحقيقة يرمي الصحابة رضوان الله عليهم اما بالقصور او بالتقصير اما بالقصور يعني بالجهل او بالتقصير يعني تفريط لم يعملوا بها ولم يبلغوها - [00:33:20](#)

من مساوي البدعة ايضا البدعة يا شباب سبب لضياع الدين. سبب لاندراس السنة سبب لذهاب الشريعة كلما قويت البدع وانتشرت

كلما ضعفت السنن وانحسرت وكلما قويت السنن كلما ضعفت البدع - [00:33:41](#)

فالبدعة والسنة ماذا كالظلام والنور لا يجتمعان يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها عليهم الى يوم القيامة - [00:34:06](#)

ويقول حسان ابن عطية المحاربي وهو من التابعين يقول ما يأتي على الناس من عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا فيه سنة حتى حتى تحيا البدع وتموت السنن حتى تحيا البدع وتموت السنن - [00:34:32](#)

ذكر الشاطبي رحمه الله ان بعض الصحابة امسك حجر امسك حجرين. فوضع حجرا على حجر ثم قال للناس الا ترون الى ما بين هذين الحجرين من النور اذا وضع حجر على حجر هل يوجد بينهما نور - [00:34:55](#)

ما يوجد الا اذا مر قليل وقالوا ما نرى بينهما من النور الا قليلا. فقال والله لتظهرن البدع ولتموتن السنن حتى ما يرى من دين الله الا كما يرى بين هذين الحجرين من النور - [00:35:17](#)

البدع مؤذنة في زوال الشريعة وافور شمس السنة ابن مسعود يقول سبحان الله كأنه يصف زمانه. كيف بكم اذا البسكم الله فتنة كيف بكم اذا البسكم الله فتنة تجري على الناس - [00:35:39](#)

يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير يتخذونها سنة يتخذون الفتنة ماذا سنة اذا غيرت اذا غيرت هذه الفتنة ماذا السنة او قيل هذا منكر. الناس تألف البدع حتى يظنونها ماذا - [00:36:01](#)

دينا وسننا تمام هذه سيئة رابعة من مساوي البدع. من مساوي البدع يا شباب ايضا انها سبب لتشويه جمال جريئة هذا الدين دين عظيم كما قال الله تعالى لنبيه قل انني هداني ربي - [00:36:28](#)

الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. هذا الدين نور وحياة اليس كذلك؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. قد جاءكم - [00:36:52](#)

من الله نور وكتاب مبين لماذا هذا الدين كان كذلك ناصعا قيما منيرا هاديا لانه شرع من الله تبارك وتعالى. والبدعة والبدعة احداث من الناس تمام فاذا جاء احداث الناس وخالف وحي الله تبارك وتعالى ماذا - [00:37:15](#)

شوهه وازهد جماله لذل الكفار اذا ارادوا ان ينفروا من دين الله ماذا يفعلون من ابسط ما يكون يأتونك في تصرفات اهل البدع يجيبوا لك الصوفية عم بيطوفوا حوالي قبور الاولياء - [00:37:46](#)

هذا من اعظم ما ينفر عن دين الله تبارك وتعالى يأتون بالرافضة وهم يطلون. وهم يلطمون وهم آآ يشقون اجسادهم بالسكاكين يأتون بالخارج بالدواعش وهم يذبحون الناس تقربا الى الله - [00:38:13](#)

سبحان الله لو انفقت لو انفقت دول الكفر ميزانيات في عشرات السنين لتشوه صورة الاسلام ماذا لن تستطيع تشويهه بطريقة امثل من الطريقة التي شوهت بها داعش الاسلام فهذه البدع تشوه الشريعة - [00:38:35](#)

وهذه السيئة الخامسة. ان البدع تشوه الشريعة وتذهب جمالها لذلك يا شباب من مساوي البدع ان البدعة من الغلو في الدين قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ما هو الغلو - [00:39:06](#)

الغلو مجاوزة الحد. تمام ومن اتبع في دين الله تبارك وتعالى فقد ماذا وقد تجاوز حده لان الشريعة والعبادات هذه ماذا هذه من شأن الله تبارك وتعالى من شأن رسوله. لذلك هذه الاية لا تغلوا في دينكم فسرهما - [00:39:32](#)

كثيرا من الائمة بانها لا تبتدع كذلك الابتداع في دين الله تبارك وتعالى يصعب التوبة منه قال سفيان البدعة احب الى ابليس هذه السيئة السابعة لعلها البدعة احب الى ابليس - [00:39:58](#)

من المعصية لماذا قال لان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها ليس المعنى ان صاحب البدعة اذا تاب لا يقبل الله منه لا بل اذا تاب اذا تاب المشرك ماذا؟ يقبل من الله. يقبل الله منه - [00:40:25](#)

لكن المعنى ان صاحب البدعة يبعد جدا ان يتوب لماذا هو يرى نفسه على الحق من زنا من شرب الخمر هذا وهو يجري ويشرب الخمر يعرف نفسه على باطن يعرف نفسه عاصي - [00:40:48](#)

اما تعالوا قنيع جماعة التبليغ هنة عم بيخرجوا وعم يتقربوا لله في الخروج. وعم يتقربوا الى الله بقراءة الكاذيب من حياة الصحابة لمحمد ياسر كان دهلوي هاو كيف بدن يتوبوا - [00:41:09](#)

ان يعتقدون انه انه ماذا انه فعلا قرابة الى الله وفعلا خير كبير تمام لذلك نفسن ما بتحدثن بالتوبة عن الصلاة لا وكذلك جماعة التبليغ بيتوبوا عن خروج اذا قال سفيان البدعة - [00:41:25](#)

احب الى ابليس من المعصية. لماذا قال لان البدعة لان البدعة ماذا لا يتاب منها والمعصية يتاب منها من مساوي البدعة يا اخوة السيئة الثامنة البدعة سبب للزيغ والانحراف والانحراف - [00:41:53](#)

عن دين الله تبارك وتعالى ابن مسعود رضي الله عنه في قصة هذه التي ما ذكرناها من اول ابو موسى الاشعري وهو صاحب ابن مسعود ابو موسى ماذا يقول؟ يقول لمجلس اجلسه مع ابن مسعود - [00:42:18](#)

اوثق في نفسي من عبادة سنة مجلس اجلسه مع ابن مسعود اوثق في نفسي يعني ارجى عند الله من من ابداء سنة. لماذا؟ لانه يجي يسمع ابن مسعود ماذا يتعلم العلم لذلك اسأل الله تبارك وتعالى ان تكون هذه المجالس على على هذا النحو - [00:42:41](#)

العلم ما تعدله عبادة ابداء. فابو موسى رأى المسجد اناس مجتمعين يقول احدهم كبروا مئة فيكبرون مئة يقول هللوا مئة سيهللون مئة يقول سبحو مئة فيسبحون مئة. ومعهم حصى يعدون بها التكبير والتهليل والتسبيح - [00:43:07](#)

فقال ابن ابو موسى لما رأهم ذهب الى ابن مسعود وقال له اني قد رأيت في المسجد انفا امرا انكرته ولم اري الا خيرا وقال ابن مسعود ما رأيت فقال ابو موسى ان عشت فستره - [00:43:37](#)

فذهب ابن مسعود وابو موسى الى المسجد فلما رأهم ابن مسعود ماذا قال لهم ما تفعلون قالوا حصى نعد بها التكبير والتهليل والتسبيح وقال لهم ابن مسعود عدوا سيئاتكم فاني ضامن - [00:44:05](#)

الا يضيع من حسناتكم شيء ثم قال لهم ما ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هذه ثياب نبيكم لم تبلى وهذه انيتكم انيته لن تكسر وهؤلاء اصحابه بينكم متوافرون - [00:44:29](#)

لسا النبي عليه الصلاة والسلام ما لحق يموت كم سنة والله انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتتح باب ضلالة فقالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا - [00:44:52](#)

فقال تلك الكلمة العظيمة قال كم من مريد للخير لن يصيبه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اناس يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا ادري لعل اكثرهم منكم - [00:45:08](#)

انظر ابن مسعود رأى هذه البدعة العملية الصغيرة التي هي الذكر الجماعي او عد الذكر بالحصى رآها ماذا؟ يريد في ضلال اعظم يأتي معنا في حديث حذيفة ذلك رآها يريد لظلال اعظم رأى هذا الانحراف العملي الصغير - [00:45:36](#)

دليل الانحراف عقدي سيكون فيما بعد. وهو تأثر بمذهب الخوارج فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اناس يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا ادري لعل اكثرهم منكم - [00:46:00](#)

قال عمر ابن سلمة راوي الحديث لقد رأيت عامة اولئك يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج فالبدعة الصغيرة والبدعة باب انحراف في الدين ولبغض السنة. قال الازاعي انك لا تجد مبتدعا. تحدثه عن رسول الله - [00:46:16](#)

صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته الا ابغض الحديث النبي عليه الصلاة والسلام في حديث حذيفة ابن اليمان لما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون الناس عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يصيبني - [00:46:41](#)

وقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قال فقلت فهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن - [00:47:02](#)

قلت وما دخنه؟ قال اناس يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. يعني يبتدعون امور جديدة تعرف منهم وتكر يعني يأتون بامور تعريفة وبامور ماذا لا تعرفها. بامور تنكرها تمام انظر - [00:47:26](#)

الانحراف كيف بدأ بالاستئنان بغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. بالاهتداء بغير هديه. قال اناس يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير

هدي. ماذا منهم وتكرر قلت فهل بعد هذا الخير من شر - [00:47:53](#)

قال نعم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها انظر كيف انقلب الاحداث اذا انصار باصحابه اذا كونهم دعاة الى آ دعاة على ابواب جهنم. فمن مساوي البدعة انها باب - [00:48:12](#)

للزيغ والضلال والانحراف واخر سيئة من مساوي البدعة نذكرها ان البدع هي احداث شرع لم يأذن به الله تبارك وتعالى قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - [00:48:33](#)

ما لم يأذن به الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فسمى الله تبارك وتعالى من احدث في دينه شريكا له في التشريع ومن قبل بهذا الاحداث وعمل به و اضافه الى الدين - [00:49:01](#)

بانهم متخذون لشريك. طبعاً هذا متفاوت ليس المقصود ان المبتدع كافر او ما الى ذلك. لكن لم يزل ائمة السنة يستدلون بهذه الاية على انكار البدع. يا شباب لاجل هذه الامور كلها - [00:49:21](#)

حكمت الشريعة على البدع بماذا بانها ضلالة قال النبي النبي عليه الصلاة والسلام كان في كل خطبة ماذا؟ الان هؤلاء الذين ينفرون من سماع هذا الكلام من كلام ان شر الامور محدثاتها. كذلك اه - [00:49:38](#)

يستنهضون بهذه الخطبة كذلك ينكرون على اهل السنة ترددهم لها. النبي عليه الصلاة والسلام كان كثير ما يخطب بهذه الخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده. ويقول فيها ماذا؟ اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:49:59](#)

وخير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. كل خطبة ماذا يحدث يحذر من البدع والمحدثات كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في البخاري كما في حديث ابن مسعود - [00:50:19](#)

انا فارتكم الحوض يعني فرطكم اسبقكم الى الحوض انتظركم عنده الا ولا يختلجن اناس عن الحوض وليذا ان كما يذاذ البعير الضال فاقول يا رب يا اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يعني ما ابتدعوا فاقول سحقا سحقا لمن احدث وغير بعدي. قال -

[00:50:42](#)

ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. كل بدعة ضلالة. وقال ابن عمر رضي الله عنه كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة. ان

شاء الله في الدرس القادم نعرض للشبهات - [00:51:12](#)

التي من خلالها يجوز القائلون بتحسين البدع بدائهم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:51:28](#)